فاعتمد عليها تناعيا الى السلسلة فقال صاحب الجوهر رد علي الجوهر التي اودعتك اياها فقال الرجل والله ما اعرف لك عندي وديعة فقال ان كنت صادقا فتناول السلسلة فاتاها فتناولها بيده وقيل للمنكر قم انت فتناولها فقال لصاحب الجوهر خذ عكازتي هذه واحفظها بيدك حتى اتناول السلسلة فاتاها فاخذها وقال اللهم ان كنت تعلم ان هذه الوديعة التي يدعيها قد وصلت اليه وقبضها مني فقرب مني السلسلة فمد يده فتناولها فتعجب القوم وشكوا فيهما فا[illegible] فاصبحوا وقد رفع الله السلسلة قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض قرا اهل المد[ينة] ويعقوب دفاع الله بالالف ههنا وفي سورة الحج وقرا الاخرون بغير الف لان الله لا يغالبه احد وهو الدافع وحده ومن قرا بالالف قال قد يكون الدفاع من واحد مثل قول العرب احسن الله عنك الدفاع قال ابن عباس ومجاهد معناه ولولا دفع الله جنود المسلمين لغلب المشركون على الارض فقتلوا المومنين وخربوا المساجد والبلاد وقال سائر المفسرين ولولا دفع الله بالمومنين والابرار عن الكفار والفجار لهلكت الارض بمن فيها ولكن الله عز وجل يدفع بالمومنين عن الكفار وبالصالح عن الفاجر اخبرنا احمد بن الشريحي حدثنا ابو اسحق الثعلبي حدثنا ابو عبد الله بن فنجويه حدثنا ابو بكر بن خرجة حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابو احمد الحمصي حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا حفص ابن سليمان عن محمد بن سوقة عن وبرة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة من اهل بيت من جيرانه البلاء ثم قرا ابن عمر ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين قوله تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله اي كلمه الله يعني موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات يعني محمدا عليه السلام وقال الشيخ الامام رحمه الله ما اوتي نبي اية الا اوتي نبينا عليه السلام مثل تلك الاية وفضل على غيره بايات مثل انشقاق القمر باشارته وحنين الجذع على مفارقته وتسليم الحجر والشجر عليه وكلام البهائم له والشهادة برسالته ونبع الماء من بين اصابعه وغير ذلك من المعجزات والايات التي لا تحصى واظهرها القران الذي عجز اهل السموات والارض عن الاتيان بمثله اخبرنا ابو بكر يعقوب بن احمد بن محمد بن علي الصوفي حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي حدثنا ابو العباس محمد بن

اسحق الثقفي

اسحق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما امن على مثله البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي حدثنا احمد بن عبد الله النعيمي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي عليه السلام يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخرقي حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني حدثنا ابو عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا احمد بن علي الكشميهني حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اوتيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون قوله تعالى واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم اي من بعد الرسل من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ثبت على ايمانه بفضل الله ومنهم من كفر بخذلانه ولو شاء الله ما اقتتلوا اعاده تاكيدا ولكن الله يفعل ما يريد يوفق من يشاء فضلا منه ويخذل من يشاء عدلا سال رجل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا امير المومنين اخبرني عن القدر فقال طريق مظلم لا تسلكه فاعاد السوال فقال بحر عميق لا تلجه ثم اعاد السوال فقال سر الله قد خفي عليك فلا تفتشه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم قال السدي اراد به الزكاة المفروضة وقال غيره اراد به صدقة التطوع والنفقة في الخير من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه اي لا فداء فيه سماه بيعا لان الفداء شرى نفسه ولا خلة لا صداقة ولا شفاعة الا باذن الله عز وجل قرا ابن كثير واهل البصرة كلها بالنصب وكذلك في سورة ابراهيم عليه السلام لا بيع فيه ولا خلال وفي سورة الطور لا لغو فيها ولا تاثيم وقرا الاخرون كلها بالرفع والتنوين قوله والكافرون هم الظالمون لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم